العرب
السبت 2019/12/21
السنة 42 العدد 11565

السعوديون يدشنون مهرجانا للموسيقى الإلكترونية

جمع أضخم مهرجان للموسيقى في الشرق الأوسط عددا كبيرا من الفنانين العالميين والمحليين بالسعودية ونجح في استقطاب عشرات الآلاف من عشاق الموسيقى السعوديين.

لا مجال للضجر بعد الآن

الرياض - توافد عشرات الآلاف من السعوديين إلى مهرجان الموسيقى الإلكترونية الذي وصفه المنظمون بأنه الأكبر في المملكة منذ أن بدأت تخفيف القيود المفروضة على الترفيه منذ عقود، إذ أنه يجمع أكثر من مئة فنان دي جي عالمي بمشاركة موسيقيين محليين وعرب، في احتفالية كبرى تعد تتويجا لنجاح موسم الرياض الذي تنظمه الهيئة العامة للترفيه.

ومن بين أبرز المشاركين في مهرجان "أم دي أل بيست" الذي بدأ الخميس ويستمر 3 أيام، منسقو الأسطوانات الهولندي تييستو والجنوب أفريقي بلاك كوفي والفرنسي دافيد غيتا.

وقالت منسقة الأسطوانات كوزميكات -وهي واحدة من الفنانات السعوديات القليلات المشاركات في هذا الحدث- "هذا أكبر مهرجان موسيقي في المنطقة". وأشارت في بيان أصدره المنظمون إلى أن "البلاد كلها تشهد تغييرا كبيرا جدا".

وتخللت الليلة الأولى من الحدث إضاءة لأشعة الليزر فيما كان الشبان السعوديون يصورون الأجواء عبر هواتفهم الذكية.

وجاءت الكثير من الفتيات والنساء إلى المهرجان الذي انتظم في مدينة بنبان بضواحي العاصمة السعودية الرياض، دون وضع حجاب.

وقال المنظمون إن المهرجان استقطب 130 ألف شخص في اليوم الأول، ووصفوه بأنه "أكبر مهرجان للموسيقى والفنون والثقافة ينظم في المملكة العربية السعودية".

وانطلاقا من حرص المهرجان على أداء دوره كمنصة تهدف إلى تمكين الموهوبين السعوديين وعرض مهاراتهم أمام الجمهور، فقد تم إنشاء مسرح "سعودي بيست"، وتم تخصيصه للمواهب السعودية الناشئة.

ويضم المهرجان 5 مسارح رئيسية، يقدم كل منها تجربة مميزة ومشوقة. ويعتبر مسرح "بيغ بيست" الذي يشمل العروض الرئيسية أحد أبرز أركان "مدل بيست". وهو أكبر مسرح في المهرجان ويستوعب أكثر من 45 ألف شخص من عشاق الموسيقى والفن، وصمم بواجهة تجمع بين أصالة الثقافة السعودية العريقة، وحداثة المسارح العالمية الرائدة.

ومن بين المسارح أيضا مسرح "داون بيست" الذي أنشئ لتوفير مساحة استرخاء بعيدة عن صخب الموسيقى والإيقاعات العالية، حيث يستضيف دي جي وموسيقيين بارزين وعددا من المواهب المحلية.

وقد خففت السعودية القيود المشددة على الترفيه بأشكاله المختلفة إذ يسعى ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى تغيير الصورة المحافظة لبلاده.

وألغى الحظر على دُور السينما الذي استمر سنوات طويلة، كما سمح بتنظيم بطولات رياضية وحفلات موسيقية مختلطة. وتم الترحيب بهذه التغييرات من قبل فئات واسعة من سكان السعودية الذين ثلثاهم تحت سن الثلاثين، لكن إدخال مثل هذه المرافق الترفيهية إلى البلاد قد أثار جدلا في مجتمع محافظ للغاية.

وتأتي الإصلاحات في الوقت الذي تسعى فيه السعودية -وهي عضو أساسي في منظمة "أوبك" التي تضررت بشدة جراء انخفاض أسعار النفط- إلى تعزيز الإنفاق المحلي وتنويع اقتصادها.

وينفق السعوديون حاليا مليارات الدولارات سنويا لمشاهدة الأفلام وزيارة المتنزهات الترفيهية في المراكز السياحية في المناطق المجاورة مثل دبي والبحرين.

أقدم غابة في العالم تطل من نيويورك

نيويورك - اكتشف العلماء ما يمكن أن يكون أقدم غابة في العالم، ومن المحتمل أن توفر الكثير من المعلومات حول الرابط بين الغابات وتغير المناخ، وفق ما جاء في دراسة نشرتها "كارانت بايولوجي" الخميس.

وسبق أن منح لقب أقدم غابة أحفورية في العالم لموقع في غيلبوا بمنطقة كاتسكيلز في ولاية نيويورك، ويعود تاريخها إلى حوالي 385 مليون سنة.

أما الموقع الجديد فهو عبارة عن مقلع قديم في المنطقة نفسها على مسافة 40 كيلومترا إلى الشرق قرب مدينة كايرو.

وخلص فريق دولي مؤلف من 11 عالما، بعد عشر سنوات من فحص عينات ودراسات، إلى أن المقلع كان يضم غابة تعيش فيها أقدم أنواع الأشجار وأكثرها تنوعا.

ووجد العلماء في غيلبوا آثارا لنوع الشجرة البدائية "أوسبيرماتوبتيريس" التي تشبه إلى حد ما شجرة النخيل ولها قاع سميك وتاج من الفروع في الأعلى دون أوراق.

لكن في الموقع الجديد، وجد العلماء أيضا أشجارا من نوع "أركايبتيريس".

وقال وليام ستين، أحد مؤلفي الدراسة وأستاذ علم الأحياء في جامعة بينغهامتون في نيويورك، إن هذه الأشجار لها خصائص "أكثر حداثة" إذ تتشابه أنظمة أوراقها وجذورها مع شجرة الصنوبر.

وأوضح أن هذه الأشجار قد تساعد على فهم الطريقة التي تحدث من خلالها الغابات في الوقت الذي كانت تنخفض فيه مستويات ثاني أكسيد الكربون في الجو وتهبط درجات الحرارة.

وأشار إلى أنه من خلال دراسة عملية التبريد، قد يكون من الممكن فهم العلاقة بين إزالة الغابات وظاهرة التغير المناخي بشكل أفضل إذ قد تكون عملية مماثلة لكن في الاتجاه المعاكس.

الذهاب إلى المسرح يطيل العمر

لندن - أظهرت دراسة بريطانية جديدة أن الأشخاص الذي يذهبون إلى المسرح، مؤهلون لعيش حياة أطول.

وجاء في الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة "كوليدج لندن" أن الذهاب إلى المسرح أو متابعة الأعمال الفنية مرة كل شهر يقللان خطر الوفاة المبكرة.

ووفقا لصحيفة ديلي ميل البريطانية، قالت الدراسة إن الباحثين قاموا بملاحظة ما يقرب من 7 آلاف شخص بالغ، فوق سن الـ50، لمدة 12 عاما، وتم اختيار هؤلاء الأشخاص على أساس أنهم يذهبون إلى المسرح باستمرار.

وكشفت نتائج الدراسة أن زيارة المتاحف والمسارح والمعارض الفنية بشكل متكرر، ولو مرة واحدة في الشهر، تقلل خطر الوفاة المبكرة بنسبة 31 بالمئة.

كما توصل الباحثون إلى أن المشاركين الذين تابعوا الأعمال الفنية كل بضعة أشهر، كانوا أقل عرضة للموت بنسبة 14 بالمئة في نهاية الدراسة.

وأوضح الباحثون أن هناك العديد من الأدلة على أن الاهتمام بالفن يمكن أن يكون مفيدا للصحة، إلا أنهم لم يتمكنوا من إثبات أن الذهاب إلى المسرح بانتظام هو سبب انخفاض المخاطر، لأن الدراسة كانت قائمة على الملاحظة فقط. وأشاروا إلى أن قضاء الوقت في مسرح محلي، يمكن أن يحسن الصحة العقلية ويشجع على ممارسة النشاط البدني.

كشفت الفنانة المغربية سميرة سعيد عن موعد طرح فيديو كليب أغنيتها الجديدة «هليلة»، وهي من كلمات شادي نور وألحان بلال سرور، وذلك من خلال مشاركتها لصورة الملصق الإعلاني مع متابعيها عبر حسابها على الإنستغرام، مع تعليق قالت فيه «السبت 21 ديسمبر».

تاريخ الإمارات وثائقي يعثر على معلومات عن أوائل البشر

لندن - أعلن ديفيد أتينبارا، مخرج سلسلة الأفلام الوثائقية الجديدة التي تركز على تاريخ الإمارات العربية المتحدة على مدى 125 ألف عام، أن فريق العمل عثر على اكتشافات جديدة عن أوائل البشر على وجه الأرض.

وأضاف المخرج البريطاني أن صناع سلسلة الأفلام الوثائقية أخبروه بأنهم وجدوا دليلا على أن أوائل البشر عبروا من أفريقيا إلى الإمارات على طول طريق لم يخطر على بال أحد من قبل.

وتعرض السلسلة الوثائقية الجديدة "تاريخ الإمارات" بصوت الممثل البريطاني جيريمي آيرونز، وتنتجها شركة أتلانتك برودكشنز، الحائزة على جائزتي إيمي، والأكاديمية البريطانية للأفلام، لصالح قناة ناشيونال جيوغرافيك.

وصُنعت سلسلة تتألف من ثلاثة أجزاء لجمهور المملكة المتحدة، وسلسلة أكثر تعمقا تتألف من خمسة أجزاء تصدرها الشركة في الإمارات.

وأكد أتينبارا أن تاريخ هذا الجزء من العالم غير معروف بشكل عام، لاسيما في الغرب، لذلك فهذه أرض جديدة لصناعة الأفلام الوثائقية.

وتم إنتاج ثلاث تجارب للواقع الافتراضي من أجل السماح للمشاهدين باستيعاب المعلومات بطريقة مختلفة. وتركز إحداها بشكل خاص على عمل الغواصين الباحثين عن اللؤلؤ بعد العثور على أقدم لؤلؤة بحرية أثناء صنع هذه السلسلة.

ويقول من يقفون وراء هذا المشروع إنهم يقومون بدورهم ليس فقط لتعرف بقية بلدان العالم الإمارات، ولكن أيضا لتعرفها شعوب المنطقة.

وإلى جانب السلسلة سيتم تنفيذ مشروع للتوعية في الإمارات العربية المتحدة، يقوم على توزيع سماعات الواقع الافتراضي في حافلات المدارس وغيرها بحيث يتمكن الناس من معرفة تاريخهم من خلال هذه التقنية مع زاوية تصوير دائرية (360 درجة).

وتجدر الإشارة، إلى أن سلسلة "تاريخ الإمارات" تسلط الضوء على حقب تاريخية مختلفة وتسرد تراث الإمارات وتاريخها العريق.

غواص لبناني يرتدي زي بابا نويل الذي يعتقد البعض أنه مستوحى من القديس نيكولاس ويجلس عند شاطئ مدينة البترون

صباح العرب

محمد هجرس

ماسورة «ستات»

ربما كان الكاتب السعودي الشهير عبده خال محقاً عندما طالب كل فتاة بالاحتفاظ بصورة شخصية لها قبل أن تقدم على إجراء أي عمليات تجميل، ليس لتذكرها بـ"شكلها" السابق الذي تحاول التخلص منه، ولكن -وفق وجهة نظره الساخرة- حتى إذا جاءها العريس الموعود صارحته بأن هذا كان شكلها الحقيقي، ليكون على بيّنة من عملية الخداع الكبرى.. فإن قبِل تم استكمال عقد قران "الورطة"، وإن رفض فكل ما عليها هو البقاء في حالة انتظار إلى أن يأتي عريس الغفلة، الذي سيتزوج شكلاً مستحدثاً أو مصطنعاً قابلاً للانهيار أو التساقط أو التلاشي، وربما الترميم في أحسن الأحوال!

قد يكون هذا بسيطاً أمام ما نراه فيما يصنعه أصحاب محلات "الكوافير" التي بصراحة تحول "الفسيخ إلى شربات" كما يقول المثل الشعبي المصري، ويصل التزييف إلى درجة أن امرأة من موزمبيق ما إن تدخل حتى تخرج بعد سويعات قليلة وكأنها نانسي عجرم، أما ما يحدث في أفراحنا المصرية فحدث ولا حرج.

عايشت عروساً ذهبوا بها للكوافير ليلة الدخلة منذ الثامنة صباحاً، تخضع هناك لأكثر مما يعيد الشيخ إلى صباه، فتعود ليلاً مطلية بكافة أنواع الدهانات التي تجعلها تتألق بجوار العريس إياه، دون أن تعرف -أو يعرف المعازيم- أن هذا الديكور كله سيزول بمجرد أن تدخل عرس الزوجية وتغسل وجهها.. وحده عريس الغفلة الذي فوجئ بوجه آخر تماماً غير هذا الذي كان إلى جواره، فانهار وأخذ يقسم أغلظ الأيمان بأن أهلها ضحكوا عليه وزفوا إليه أختها وجلس يبكي طالباً الخلع!

بمناسبة الخلع، وأثناء عملي في الصحيفة العربية، فاجأني خبر أن سيدة تقدمت للمحكمة طالبة الخلع من زوجها بعد 20 عاما من الزواج وبينهما أطفال، والسبب أنه تجرأ في ساعة تهور "حميمي" ونزع عنها البرقع وكشف وجهها، فسألت صديقي الذي يفتي في أي شيء، فأقر ذلك لأنه عيب؟ لم أملك لساني مستنكراً بما معناه تأدباً: يُنجب منها مباح.. لكن يرى وجهها بعد 20 سنة زواج فهذا منكر؟

الأغرب، أن أخرى في مصر رفعت مؤخراً قضية خلع مماثلة، غضباً من هذا الذي يبدو أنه بعد 25 سنة خدمة في ثانوية عامة -بتعبير فيلسوف مصر الفكاهي بهجت الأباصيري- لم يعد يناديها بـ"ست الستات"! يا نهار أسود.. يا عم قل لها: يا كتلة ستات.. يا قبيلة ستات.. يا ماسورة ستات وانفجرت!